لان ظروف المعاني هو الكلام لا الحروف منهم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باسمه سبحانه وبحمده والصلوة على رسوله خص الانسان بمعرفة اوضاع
الكلام اي ميزه عن غيره بها على ان الباء داخلة على المخصوص على طريق
قول [illegible] المندوب واختص بوا و مبانيه المباني جمع المبنى
و[illegible] الكلمة التي بني الكلام عليها وفي جعل الحروف ظروف معاني
الكلام نظر يعرف بالتأمل المشتق المخرج واضافة المحاسن الى الافعال
والمكارم الى الشيم من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف ومعنى مبطل الاباطيل
اظهار بطلانها كما ان معنى اظهار الحق اظهار حقيته والنجم في الفقرة
الاولى النبات الذي ينجم اي يظهر من الارض لا ساق له والعلم فيها الجبل
والنجم في الفقرة الثانية علم كوكب مخصوص والعلم فيها اللفظ الدال على
الشخص بعينه بوضع واحد في ذكر لفظ الاوضاع والحروف والمشتق
والمصدر والافعال والموصول والمضمر والاشارة والعلم براعة الاستهلال
والفاء في فلما اما لكون المقام مظنة اما لان لفظ بعد كثيرا ما يأتي
بلفظ اما قبلها في الخطبة واما لتقديره في نظم الكلام وفي قوله التي
افادها اشارة الى وجه تسميتها بالصمدية والعليون ما بينه الله تعالى
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون قال في الكشاف يسمى بذلك اما لانه سبب الارتفاع الى اعالي الدرجات
في الجنة واما لانه مرفوع الى السماء السابعة ليسكن الكروبيون تكريما له وتعظيما
واشتمال الرسالة على المسائل من اشتمال الظرف على المظروف لان الالفاظ قوالب
المعاني والتحقيق بيان حقيقة الشيء على الوجه الحق والمراد بالايجاز في قوله مع
غاية الايجاز الغير المخل وكذا الاختصار وقوله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الخ
اقتباس لطيف اي لا يترك نكتة صغيرة ولا كبيرة الا احصاها والمرام المقصد من
رام يروم اي قصد والخرائد جمع الخريدة وهي المرأة الحيية المستورة واللثام [illegible]
على الفم من النقاب شبه المسائل في اختفائها وعدم ظهورها بالمرأة الحيية فاستعار
لها اسمها واثبت لها الوجوه تخييلا وشبهها باللثام والقريحة الطبيعة وجمودها كناية
كما كناية عن الدقايق

عن

وانما قال بسم وبه نستعين بعد قوله بسم الله مع الباء في بسم الله ايضا للاستعانة لان المراد بقوله بسم الله ابتداء باستعانة لفظا وبقوله وبه نستعين الاستعانة بذاته ويحتمل ان يكون النسخ بما علم ضمنا

وجه التأمل ان الحروف مطلقا يستظهر بها المعاني بل الحروف في حالة التركيب ظروف المعاني كما لا يخفى الفهم الا ان يقال ان مدار الظرفية كان معونة التركيب فلهذا اجعل الحروف مطلقا ظروفا

الفقرة في المنثور بمنزلة المصرع في المنظوم

المراد مصدر الفعل و الحكم ادم او ابراهيم او اسمعيل عليهم السلام
احمد الرومي

فان هذه الفاء اما على توهم اما او على تقديرها في نظم الكلام بطريق تعويض الواو عنها بعد الحذف على انه منع من اجتماع الواو مع اما كما وقع في عبارة المفتاح في اخوف البيان
حاشية

البراعة مصدر برع الرجل اذا فاق على اصحابه والاستهلال اول صوت الصبي ثم استعير لاول كل شيء فبراعة الاستهلال بحسب المعنى اللغوي تفوق الابتداء وفي الاصطلاح كون الابتداء مناسبا للمقصود وهو في التحقيق سبب لتفوق الابتداء لكنه سمي باسم المسبب تنبيها على كماله في السببية
حسن چلبي

٧ قرباي

عن كون الطبيعة مشوشة من صروف الزمان وحوادثها وتحفة مفعول له
لاردت والقهرمان بالفارسية كاركيابي وهو الوكيل الحاذق الحافظ
القائم بامر الرجل كذا في شرح المشكلات والتيجان جمع التاج والهامة الرأس
وباهت اي تفاخرت والحلل جمع الحلة والفوز [illegible] الظفر بالخير والمراد
ههنا الثاني والحكمة علم باحث عن احوال الموجودات [illegible]
نفس الامر بقدر الطاقة البشرية فان كانت باحثة عن احوال ما ليس وجوده بقدرتنا
واختيارنا كالسماء والارض فهي الحكمة النظرية وان كانت باحثة عن احوال ما وجوده
بقدرتنا واختيارنا كالاعمال الصادرة عنا كالصلوة والصوم فهي الحكمة العملية
والحوز الجمع والفيض يطلق على فعل فاعل يفعل دائما لا لعوض ولا لغرض
في الاصطلاح وفي اللغة يقال فاض الماء اذا انصب عن امتلاء كذا في المغرب
فالفياض صفة جرت على غير من هي له والمعنى فياض سجال نواله اي منصب
عن امتلاء على الخلايق والسجال جمع السجل كالدلاء والدلو وهو الدلو المملو
والنوال العطاء والخلايق جمع خليقة واضافة الجلائل الى النعم من قبيل
اضافة الصفة الى الموصوف اي وهاب النعم الجلائل والدقايق جمع الدقيقة مقابلة
الجليلة بدرة عين هميان مملاء بالذهب وقيل هي عشرة آلاف درهم وفيه
صنعة تفريق وهو ايقاع تباين بين الامرين من نوع واحد في المدح وغيره فان
النوال من نوع واحد وهو العطاء اوقع بينهما تباينا باسناد بدرة عين الى نوال
الامير واسناد قطرة ماء الى نوال الغمام خاضعة لاوامره اي منقادة لها والمراسم
جمع مرسوم تلقاه اي لقيه وهو الدعاء قوله المشار اليه الخ نقل من شرح الهادي
انه يجوز ان يحمل على انه عمل الخطبة بعد الفراغ عن الكتاب او صور الكتاب وفصوله
ومسائله في نفسه واشار الى المعنى الموجود في النفس والاولى انه وضع كلمة الاشارة
غير مشير بها الى الشيء ويشير بها وقت الحاجة كما يكتب في صدر الصك هذا ما شهد
عليه شهود المسمون في هذا الكتاب ولم يشهدوا بعد فاذا شهدوا صحت الاشارة
اقول فيه تأمل قوله نزلت منزلة الخ قيل هذا اشارة الى ان اسم الاشارة المستعملة
في العبارات المخصوصة التي هي الرسالة مجاز فانه موضوع لكل مشار اليه محسوس

٣ لعل وجه التأمل وهو ان المشار اليه هنا التعبير في صدر الصك هو مضمون وهو مضمون الصك وهو مشهود عليه تأمل

نزلت منزلة الشخص المشاهد المحسوس الاولى اي يقال المحسوس المشاهد لان ذكر المحسوس بعد المشاهد لا طائل تحته لان المشاهد لا يكون الا محسوسا بخلاف العكس او المحسوس قد يكون مشاهدا وقد يكون غير مشاهد فتدبر تأمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)